

البريد الأدبي

المصطلحات العسكرية في مجمع اللغة العربية :

تألفت في المجمع اللغوي الملكي لجنة لوضع كلمات عربية للمصطلحات العسكرية المستعملة في الجيش من حضرات الأساتذة الألب أنستاس الكرملي وحسن حسني عبد الوهاب باشا والشيخ أحمد السكندري وسيادة حاييم ناحوم أفندي ومنصور فهمي بك ، وقد روعي في تشكيلها أن تضم بعض مثل الأقطار العربية الأخرى للاستئناس بما اتبع في البلاد الأخرى ورغبة في توحيد المصطلحات في جميع الأقطار العربية .

وبما يذكر أن بعض هذه الأقطار مثل العراق عرب تلك المصطلحات منذ مدة وقد حصلت اللجنة على بيان بالمصطلحات العربية في تلك البلاد . وكان المجمع قد كتب إلى وزارة الحربية لموافاته بالمصطلحات العسكرية المستعملة في الجيش الآن والتي ينظر أن تستعمل فيه بعد زيادته وإعادة تنظيمه ، وقد ألفت وزارة الحربية لجنة لموافاة المجمع بما يطلبه . وقد أرسل المجمع إلى وزارة الحربية خطاباً طلب فيه انتداب ضابط ملم باللغة العربية ليحضر الجلسات التي يعقدها المجمع للنظر في وضع عبارات عربية لعبارات التعاليم العسكرية

الاجتهاد في الأصول

قرأت ما كتبه الأستاذ علي الطنطاوي في الرد على ما ذهبت إليه من تجويز الاجتهاد في الأصول كالفروع ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للمجتهد أجرين إذا أصاب وأجرأ واحداً إذا أخطأ ، ولم يفرق بين أصول وفروع ، بل أطلق الأمر إطلاقاً ، وفتح باب الاجتهاد في الأصول والفروع معاً

وقد أنكر الأستاذ هذا أشد الإنكار لأنه يخالف ما استقر عليه الرأي بين المتأخرين من علمائنا في الاجتهاد ، ويخالف تعريفهم له بأنه استنباط الفروع من الأصول ، فيخرج من هذا المسائل الكلامية لأنها ليست من الفروع ، ولأن الحق فيها واحد فن

أخطأه فهو آثم ، فإن كان الخطأ فيما يرجع إلى الإيمان بالله ورسوله فالمخطئ كافر

وما كنت أظن أن الأستاذ يؤخذ بهذا بعد أن قرأ ما كتبه في موضوع الاجتهاد ، وهو موضوع سأعود إليه بعد في مجلة الرسالة الغراء ، فإنني فيما كتبت في هذا الموضوع خارج على أولئك العلماء من المتأخرين ، فلا يصح أن يحتج على برأيهم في الاجتهاد ، وتقييدهم له بالفروع دون الأصول فالاجتهاد عندى بذل الجهد في استنباط الأحكام من النصوص الشرعية ، اعتقادية كانت تلك الأحكام أو عملية

وليس بصحيح ما ذهب إليه الأستاذ من أن المخطئ في المسائل الكلامية آثم ، لأن الخلاف بين أهل الكلام ليس مقصوراً على الخلاف بين جماعة أهل السنة وغيرهم من الفرق التي يقال إنها آئمة ، فهناك خلاف أيضاً في علم الكلام بين أهل السلف والخلف من جماعة أهل السنة ، وهناك خلاف أيضاً بين الخلف من الأشعرية والماتريدية ، وهو خلاف لا إثم فيه لقيامه على الاجتهاد ، وأنا لأزيد على هذا إلا أني لا أفرق فيه بين أهل السنة وغيرهم

عبد المتعال الصعدي

كذاب سياسي فطير

صدر أخيراً بالانكليزية كتاب سياسي عنوانه : عند الصفر ،

Zero Hour ؛ بقلم ريتشارد فرويند R. Freund ، وهو كاتب

انكليزي من أصل نمسوي ، عرف أخيراً بقوة كتاباته السياسية وحسن تقديره للحوادث والتائج ؛ ويتناول المؤلف في كتابه مواطن الخطر في أوروبا الحالية وفي أفق السياسة الدولية بصفة عامة ؛ ولا يعني الكاتب بالنظريات والمبادئ النظرية ، ولكنه يعني بنوع خاص بالحقائق العملية وبالحوادث الواقعة ؛ وهو يعلق آملاً ضئيلاً على عصبة الأمم وعلى مستقبلها وما يمدن أن تؤديه في انقاذ العالم من اضطرابه الحالي . ويتحدث عن كل مسألة

الحديث يرى أنها ترجع أيضا إلى جهود الجمعيات السرية الخفية ولا سيما محافل البناء الحر، الماسونية، وأن هذه الهيئات السرية قد لعبت من وراء الستار دورا عظيما لا يضرهم نازها وقد ظهر أخيرا كتاب بالانكليزية عنوانه: «لويس السادس عشر وماري أنتوانيت قبل الثورة» Louis XVI and M. Antoinette before the Revolution بقلم السيدة نستا وبستر N. Webster وفيه تميل المؤلفة إلى الأخذ بهذا الرأي، وتفصل العوامل والظروف الخفية التي كانت تحيط بهذين الملكين التعيسين قبل نشوب الثورة. وترى السيدة وبستر أن المساعي الخفية التي قامت بها الجمعيات السرية وراء الستار كانت كالأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عاملا خطيرا في نشوب الثورة الفرنسية؛ ومن رأيها أن قضية عقد الملكة الشهيرة التي ثارت حول اسم الملكة وانتم فيها الكردينال دي روهان والكونت كاجليوسترو، إنما ترجع إلى تدير هذه القوى الخفية، وإن كاجليوسترو لم يكن سوى داعية خطر يحمل رسالة هذه القوى، ويحيك شراكه من وراء الكردينال. ولقد كانت هذه القضية أو هذه الفضيحة من أعظم أسباب الثورة، ومع أن السيدة وبستر تعدد عيوب ماري أنتوانيت ووجوه ضعفها كامرأة وملكة، فانها تدافع عنها في موطن الشرف والكرامة، وتقول إن الدعاية الواسعة التي أثارت حول اسمها لتثويته سمعتها الشخصية لم تكن سوى مزيج من الأكاذيب والوشايات المدبرة وأن ماري أنتوانيت، كانت امرأة وافرة الشرف والعفة، وملكة وافرة الكرامة والعقل.

التلميذ

الرواية الخالدة التي وضعها كاتب فرنسا العظيم

بول بورجيه

ونقلها إلى العربية

الأستاذ عبد الميمر نافع

في أسلوب عربي مبين

تباع في جميع المكتبات الشهيرة والتم عشرة قروش ساغا

وكل دولة في أوروبا، وعن الحوادث والقوى التي تضطرم بها افريقية والشرق الأقصى في الوقت الحاضر؛ وهو أكثر ميلا إلى التشاؤم، ولا يرى في النظم والمجتمعات الحالية سوى معتك من الأناثية القومية. ويخشى أن يسفر هذا الاضطراب عند أية لحظة عن الانفجار الذريع الذي يحمل العالم إلى مصير كله الويل والدمار

ويعني المستر فرويند بمركز ألمانيا الهتلرية بنوع خاص. ويرى أنها تمثل الآن طورا من أطوار الطموح والتوسع، لا بد له أن ينفجر آجلا أو عاجلا؛ ومن حسن الحظ أن ميول هتلر الشخصية وبفضه المأثور لروسيا والبلاشفة يحول دقة المعتك اليوم إلى جهة الشرق وإلى الجنوب الشرقي؛ ولكن إذا مات هتلر، أو إذا استطاعت روسيا أن تسحق تحديه، فقد تتجه ألمانيا إلى ناحية أخرى، وقد تتجه إلى الإمبراطورية البريطانية. ويرى مستر فرويند أن ألمانيا الهتلرية قد بدأت بالفعل تتجه إلى مناوأة المصالح البريطانية في كثير من المواطن، وأن السياسة الانكليزية تسيء صنعاً إذا هي لم تعتبر بهذه الحقيقة وآمنت بوعود هتلر وتأكيده؛ وعلى أي حال فإن المصاعب الداخلية التي تتخطب فيها ألمانيا الآن كفيلة بأن تشجذ سياسة العدوان الألمانية وتدفع ألمانيا في طريق الحرب والاعتداء

أما عن إيطاليا فيرى مستر فرويند أنها تنمو وتتقدم باستمرار، وأنه لا بد أن تأتي الساعة التي تضطر انكلترا فيها إما إلى الحرب وإما إلى التراجع، لأنها لا تستطيع أن تنزل عن سيادتها في البحر الأبيض المتوسط دون المخاطرة بكل مركزها في إفريقيا والشرق الأدنى. كذلك يتوقع الكاتب أن تضطر انكلترا قريباً إلى الوقوف في وجه اليابان بشيء من الحزم لأنها بدأت فعلاً تهدد منطقة المصالح البريطانية. ويعرض مستر فرويند نظرياته بقوة وصفاء ويدعمها بكثير من الحقائق والحوادث الواقعة

رأي مبرر في أسباب الثورة الفرنسية

يرى البحث الحديث رأيا جديدا في الثورة الفرنسية وفي أسبابها، فبينما تجمع الروايات والبحوث القديمة كلها على أن الثورة ترجع إلى أسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية فقط، إذا بالبحث